

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 433 العلامة أحمد بن محمد قاطن وغيرهما وهو بارع الذكاء فائق الذهن جيد الإدراك حسن الأخلاق كريم الصحبة وله شغلة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية وقد استفاد بفاضل ذهنه الوقاد من غريب المسائل عجائب وله ميل إلى الأدلة وعمل بما يصح منها وعدم التفات إلى محض الرأي وله قوة في المباحثة والتصرفات الذهنية والاستنباطات العجيبة ولو دام على الاشتغال لفاق في كثير من أنواع المعارف ولكنه لا يفارق المطالعة ويستفيد منها ويفيد وله شعر يمدح به خليفة العصر مولانا الامام المنصور با [حفظه] وهو جيد في الغالب ويضمنه معانى دقيقة نفيسة وله قدرة على المشى مع كل جنس بما يليق به واقبال على معالى الأمور ورغبة في الشرف وهو الآن حي عافاه [ثم مات رحمه] [أظنه سنة 1232 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف] .

211 السيد على بن اسمعيل بن على بن القاسم بن احمد بن الامام المتوكل على [اسمعيل بن القاسم بن محمد] .

ولد سنة 1151 احدى وخمسين ومائة وألف بشهارة ونشأ بها وقرأ فى العلوم الأدبية والفقہ ومن جملة مشايخه شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم المتقدم ذكره والشيخ العلامة ناصر بن الحسين المحبشى والقاضى العلامة محسن بن أحمد الشامى ثم الشهارى وبرع فى الأدب وصار يكتب القصيدة فى الوقت الحقيق مع ما فى شعره من الانسجام والسهولة والمعانى الفايقة وقد جمعه فى سفينة بعث بها إلى وطالعت بعض ما فيها ولم يتيسر لى النقل منها ولما أرجعتها اليه كتبت اليه هذه الابيات .

(بعثت نحوى زادك [من % تيارك العذب بدر القريض)